حول الوحدة والتقريب

المذهب الحنفي والشافعي والمالكي والحنبلي من أهل السنة، والمذهب الإثني عشري والزيدي والبهرة من الشيعة والمذهب الأباضي. (على أن هناك مدارس أخرى إمّا أنها لا أتباع لها أو أنها تنضم لأحد المذاهب المذكورة، أو أنها تعبر عن آراء فردية لا تتقيد في عملها بمذهب معين). الفصل الثاني: أسس التقريب تقوم مسيرة التقريب بين المذاهب الإسلامية على مبادئ عامة من أهمها ما يلي: 1ـ إن الكتاب الكريم والسنّة النبوية الشريفة هما المصدران الأساسيان للشريعة، والمذاهب الإسلامية كلها تشترك في هذين المصدرين، وحجية المصادر الأخرى رهن بكونها مستمدة منهما. 2ـ يعد الإيمان بالأصول والأركان التالية ضابطاً للصبغة الإسلامية: أ: الإيمان بوحدانية الله تعالى (التوحيد). ب: الإيمان بنبوة وخاتمية الرسول الأكرم محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، وأن سنّـته تمثل أحد مصدري الدين الرئيسين. ج: الإيمان بالقرآن الكريم ومفاهيمه وأحكامه باعتباره المصدر الأول لدين الإسلام. د: الإيمان بالمعاد. هـ: عدم إنكار ضرورات الدين والتسليم بأركان الإسلام كالصلاة، والزكاة، والصيام، والحج، والجهاد و.. 3ـ شرعية الإجتهاد وحرية البحث: لقد اعترف الإسلام الحنيف بالإختلافات الفكرية عبر اعترافه بشرعية الإجتهاد في إطار المصادر